أسلوب التعجب القياسي بين الدرس النحوي والاستعمال القرآني

بقلم
أ/ علي مدلل
معهد الآداب واللغات - المركز الجامعي بالوادي

* * *

الملخص

يهدف هذا المقال إلى مراجعة أسلوب التعجب القياسي على ضوء الأساليب التعجبية التي استعملها القرآن الكريم، باعتبار أن لغة القرآن الكريم أوليا وأساسا للتقعيد النحوي .

Résumé

Cet article, a pour but l’étude du mode exclamatif normal à la lumière des modes utilisés par le coran en se fondant sur le texte coranique comme l’essentielle de la grammaticalisation

مقدمة

تضم البلاغة العربية ثلاثة علوم : علم البيان، وعلم البديع، وعلم المعاني . أما البيان فموضوعه الصور ، وأما البديع فموضوعه المحسنات، وأما المعاني فموضوعها الأساليب . ومن أهم الأساليب التي يتناولها علم المعاني : أسلوب التعجب بنوعيه القياسي والسماعي . ومن أهم الأساليب التعجبية التي تناولها الدرس النحوي بالبحث والتحليل الأسلوب القياسي بصيغتي " ما أفعله " و " أفعل به " ، غير أن التعجب السماعي لا يحظى بما يحظى به القياسي من اهتمام دراسي، لذا سنحاول دراسة الاستعمال القرآني للأسلوبين ، ونحاول رصد الظاهرة من خلال التتبع الوصفي والتحليلي لهذا الاستخدام .

أولا : مفهوم التعجب :

لغة: جاء في لسان العرب أن: « عجب: العُجْبُ والعَجَبُ : إِنكارُ ما يَرِدُ عليك لقِلَّةِ اعْتِيادِهِ». (1) والتَّعَجُّبُ : « مما خَفِيَ سببه ولم يُعْلَم » (2)

اصطلاحا : فقد عرفه ابن عصفور (ت669) بأنه: «استعظام زيادة في وصف الفاعل خفي سببها ، وخرج بها المتعجب منه عن نظائره أو قل نظيره» (3).

وعرفه ابن مالك... بأنه « استعظام فعل فاعل ظاهر المزية». (4)

وعرفه الدماميني بأنه: « انفعال يحدث في النفس عند الشعور بأمر يجهل سببه ، ومن ثم قيل إذا ظهر السبب بطل العجب». (5)

ثانيا : لفظ (عجب) في القرآن الكريم

وقد ورد لفظ (عجب) في القرآن الكريم سبعا وعشرين مرة كما هو موضحا في الجدول التالي: (6)

الصيغة	السورة و الآية	المجموع
فعل ماض	البقرة :221، المائدة: 100، الأعراف:63،69 التوبة: 25، الأحزاب: 52، الصافات: 12، ص:4، ق: 2، الحديد: 20	11
فعل مضارع	البقرة :204، التوبة :55،85 ،هود :73، الرعد5 ، الفتح : 48، النجم :59 ،المنافقون4	08
مصدر مجرد	يونس: 2 ،الرعد :5 ، الكهف : 9،63 الجن :1	05
وصف	هود :72، ص : 5 ، ق : 2	03

ولكن هل يجوز التعجب في حق الله ؟

تطرق المفسرون لهذا الأمر أثناء تفسيرهم لما ورد في قوله تعالى: ﴿ بَل عَجِبْت ويَسْخَرُون﴾ . (7) واختلفوا في (بل عَجِبْت) فقرأ بعضهم بضم التاء وقرأ آخرون بفتحها .

قال الزمخشري : «﴿بل عجبت﴾ من قدرة الله على هذه الخلائق العظيمة وهم (يسخرون) منك و من تعجبك و مما تريهم من آثار قدرة الله ،أو من إنكارهم البعث وهم من أمر البعث. وقرئ بضم التاء، أي بلغ من عظم آياتي وكثرة خلائقي أني عجبت منها ، فكيف بعبادي وهؤلاء بجهلهم وعنادهم يسخرون من آياتي، أو عجبت من أن ينكروا البعث ممن هذه أفعاله، وهم يسخرون ممن يصف الله بالقدرة عليه » (8)

« قال الزجاج : أَصلُ العَجَبِ في اللغة ، أَن الإِنسان إِذا رأَى ما ينكره ويَقِلُّ مِثْلُه ، قال: قد عَجِبْتُ من كذا. وعلى هذا معنى قراءة من قرأَ بضم التاءِ، لأَن

الآدمي إِذا فعل ما يُنْكِرُه اللّهُ، جاز أَن يقول فيه عَجِبْتُ، واللّه، عز وجل، قد علم ما أَنْكَره قبل كونه، ولكنه الإِنكارُ والعَجَبُ الذي تَلْزَمُ بها لـحُجَّة عند وقوع الشيءِ. وقال ابن الأَنباري في قوله: بل عَجِبْتُ؛ أَخْبَر عن نفسه بالعَجَب . وهو يريد : بل جازَيْتُهم على عَجَبِهم من الحَقِّ، فَسَمّى فِعْلَه باسمِ فِعْلهم ». (9)

وقد أجاب الزمخشري في « الكشاف » بوضوح عن ذلك فقال: « فإن قلت : كيف يجوز العجب على الله تعالى، وإنما هو روعة تعتري الإنسان عند استعظامه الشيء، والله لا يجوز عليه الروعة ؟ قلت : فيه وجهان، أحدهما : أن يجرد العجب لمعنى الاستفهام والثاني : أن يتخيل العجب ويفرض » (10)

« وفي الحديث : عَجِبَ رَبُّكَ من قوم يُقادُونَ إِلى الجنةِ في السلاسِلِ؛ أَي عَظُمَ ذلك عنده وكَبُرَ لديه. أَعلم اللهّ أَنه إِنما يَتَعَجَّبُ الآدميُّ من الشيءِ إِذا عَظُمَ مَوْقِعُه عنده، وخَفِيَ عليه سببُه، فأَخبرهم بما يَعْرِفون، ليعلموا مَوْقعَ هذه الأَشياء عنده. وقيل: معنى عَجِبَ رَبُّكَ أَي رَضِيَ وأَثابَ؛ فسماه عَجَباً مجازاً، وليس بعَجَبٍ في الحقيقة». (11)

والكلام من ضروب المجاز المرسل الذي علاقته المسببية .

ثالثا : أساليب التعجب

للتعجب في اللغة العربية أساليب كثيرة أغلبها **سماعي** والآخر قياسي .

أ . الأساليب التعجب السماعية :

وهي أساليب وضعت في الأصل لغير التعجب، والتي لا وزن، ولا قاعدة قياسية، ولكنها تدل عليه بالاستعمال المجازي ومن تلك الأساليب ما يلي:

ـ استعمال المصدر(سبحان) مضافا إلى لفظ الجلالة لإظهار التعجب والدهشة .

ـ الاستفهام الذي يتضمن معنى التعجب نحو قوله تعالى: ﴿ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ﴾. (12)

ب . أسلوب التعجب القياسي :

فالمقصود بها تلك التي وضعها الصرفيون لتدل بلفظها و معناها على التعجب وهما صيغتان : (**ما أفعله** ، **أفعل به**) على أن النحاة يلحقون بهما

صيغة (فعل) بضم العين مرادا به المبالغة استحسانا أو استهجانا.وقد أوقف الصرفيون استعمال التعجب بالصيغتين القياسيتين على الشروط التالية:

إذا كان الفعل ثلاثيا ، تاما غير ناقص، مثبتا غير منفي،و أن يكون مبنيا للمعلوم، ، تام التصرف، قابلا للتفاوت ، وألا يكون الوصف منه على وزن أفعل الذي مؤنثه فعلاء .

فإن استوفى الفعل الشروط السابقة تعجبنا منه على الصيغتين المذكورتين مباشرة .

أما إذا فقد الفعل شرطا من الشروط السابقة فلا يصح التعجب منه مباشرة ، وإنما نتعجب منه بواسطة ، وذلك بأن نستعين بأفعال مساعدة مستوفية الشروط الذي ذكرناها آنفا ونأخذ منها صيغة ما أفعله ، أو أفعل به ، ثم نأتي بمصدر الفعل الذي نريد التعجب منه سواء أكان المصدر صريحا أم مؤولا (13).

رابعا : الاستعمال القرآني لأسلوب التعجب القياسي

وقد استخدمهما القرآن الكريم في خمسة مواضع :

أ - ما أفعله . .

1- ﴿ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّار ﴾ (14)

2 - ﴿ قُتلَ الإنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ ﴾ (15)

ب - أفعل به ..

1 - ﴿ أَبْصرْ به وَأَسْمعْ مَالَهُمْ منْ دُونه منْ وَليٍّ ﴾ (16)

2 - ﴿ أَسْمعْ بهمْ وَأَبْصرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكن الظَّالمُونَ اليَوْمَ في ضَلالٍ مُبينٍ ﴾ (17)

3 - ﴿ يَا أَيُّهَا الإنْسَانُ مَا غَرَّكَ برَبّكَ الكَريم ﴾ (18)

وفي قراءة سعيد بن جبير والأعمش بالهمزة على التعجب .

وقد قصر التعجب بهاتين الصيغتين المقيستين على تلك الأساليب الخمسة ، ومع هذه القلة فقد اختلف في تأويل أكثرها.

1 - ﴿ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّار ﴾ .

(ما) تعجبية نكرة تامة بمعنى شيء في محل رفع مبتدأ.

(أصبر) فعل ماض جامد لإنشاء التعجب مبني على الفتح (وثمة آراء أخرى ذكرها الفراء والأخفش والعكبري فيها كثير من التأويل ..)

(هم) ضمير في محل نصب مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقدير هو يعود على ماو جملة (أصبرهم) في محل رفع مبتدأ (على النار) جار ومجرور متعلق بـ(أصبر) والتعجب هنا هو الإعلام بحالهم أنها ينبغي أن يتعجب منها .

يقول الزمخشري في «الكشاف »: « **تعجب** من حالهم في التباسهم بموجبات النار من غر مبالاة منهم، كما تقول لمن يتعرض لما يوجب غضب السلطان : ما أ صبرك على القيد والسجن ، تريد أنه لا يتعرض لذلك إلا من هو شديد الصبر على العذاب ، وقيل : فما أصبرهم ، فأي شيء صبرهم ، يقال : أصبره على كذا وصبره بمعنى وهذا أصل معنى فعل التعجب » (19)

أما أبو حيان في «البحر المحيط » فقد ذكر آراء أخرى في (ما) فمنهم من يراها تعجبية ومنهم من يراها استفهامية على معنى التوبيخ وبعضهم يراها نافية فقال: « اختلف في (ما) **فالأظهر أنها تعجبية** ، وهو قول الجمهور من المفسرين، وقد جاء ﴿ قُتِلَ الإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ﴾ ، ﴿ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ﴾ وأجمع النحويون على أن (ما) التعجبية في موضع رفع بالابتداء ، واختلفوا أهي نكرة تامة والفعل بعدها في موضع الخبر، أو استفهامية صحبها معنى التعجب في موضع الخبر أو موصولة ، والفعل بعدها صلة والخبر محذوف ، أو موصوفة والفعل بعدها صفة والخبر محذوف .

أقوال أربعة ذكرت في النحو ، الأول : قول سيبويه والجمهور ، والثاني قول : الفراء وابن درستويه ، والثالث والرابع : للأخفش ..

وكذلك اختلفوا في أفعل بعد ما التعجبية أهو فعل وهو مذهب البصريين أم اسم وهو مذهب الكوفيين ؟ وينبني عليه خلاف في المنصوب بعده أهو مفعول به أو مشبه بالمفعول به » (20)

« وذهب (معمر بن المثنى والمبرد) إلى أن **(ما) استفهامية لا تعجبية**، وهو استفهام على معنى التوبيخ بهم ، أي : أي شيء صبرهم على النار حتى تركوا الحق واتبعوا الباطل . وهو قول ابن عباس والسدي » (21)

« و ذهب قوم إلى أن **(ما) نافية** ، والمعنى أن الله ما أصبرهم على النار أي : ما يجعلهم يصبرون على العذاب » (22)

2 ـ ﴿ قُتلَ الإنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ ﴾

(ما) تعجبية نكرة تامة بمعنى شيء في محل رفع مبتدأ وجملة (أكفره) في محل رفع خبر المبتدأ(ما) تعجبية وهذا الإعراب على من يرى أن (ما) تعجبية ففي «الكشاف» : « تعجب ممن إفراطه في كفران نعمة الله.. ». (23)

أما أبو حيان في «البحر المحيط » فيورد قولين أحدهما أن (ما) تعجبية والآخر أنها استفهامية : « (ما أكفره) الظاهر أنه **تعجب** من إفراط كفره، والتعجب بالنسبة للمخلوقين ، إذ هو مستحيل في حق الله تعالى ، أي هو ممن يقال فيه:ما أكفره ، وقيل : **(ما) استفهام توقيف** ، أي : أي شيء أكفره ؟ أي: جعله كافرا ، بمعنى : لأي شيء يسوغ له أن يكفر». (24)

وبذلك تكون (ما) استفهامية مبتدأ خبره جملة أكفره

3 ـ ﴿ أَبْصرْ به وَأَسْمعْ مَالَهُمْ منْ دُونه منْ وَليٍّ ﴾

قال الزمخشري في «الكشاف»: « وجاء ما دل على **التعجب** من إدراكه المسموعات والمبصرات ، للدلالة على أن أمره في الإدراك خارج عن حد ما عليه إدراك السامعين والمبصرين، لأنه يدرك ألطف الأشياء وأصغرها». (25)

وبذلك يكون (أبصر) فعل ماض لإنشاء التعجب أتى على صورة الأمر مبني على الفتح المقدر لمجيئه على صورة الأمر(الباء) حرف جر زائد (الهاء) ضمير محله القريب الجر بالياء ومحله البعيد الرفع على الفاعلية (الواو) عاطفة (أسمع) مثل أبصر وبه مقدر وجملة ﴿أَسْمع(به) ﴾لا محل لها معطوفة على جملة أبصر به .

وقيل : أبصر به وأسمع هما أمر حقيقي لا تعجب ، والهاء تعود على الهدى المفهوم من الكلام ، هذا ما ذهب إليه أبو حيان في البحر المحيط : « هل (أسمع) و(أبصر) أمران حقيقة أم أمران لفظا معناهما **إنشاء التعجب** ؟ في ذلك خلاف مقرر في النحو. وقال ابن عطية: ويحتمل أن يكون المعنى أبصر بدين الله وأسمع : أي بصر بهدي الله وسمع، فترجع الهاء إما على الهدى، وإما على الله .

ذكر ابن الأنباري ، وقرأ عيسى ﴿أَسْمِعْ به و أَبْصَرَ﴾ على الخبر **فعلا ماضيا لا على التعجب** : أي أبصر عباده بمعرفته وأسمعهم والهاء كناية على الله تعالى» (26)

4 ـ ﴿ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴾ .

ورد في الكشاف: « لا يوصف الله تعالى بالتعجب وإنما المراد أن أسماعهم وأبصارهم يومئذ جدير بأن يتعجب منهما بعدما كانوا صما وعميا في الدنيا..

وقيل : معناه التهديد بما يسمعون ويبصرون مما يسوءهم ويصدع قلوبهم أوقع الظاهر أعني الظالمين موقع الضمير : إشعارا بأن لا ظلم أشد من ظلمهم حيث أغفلوا الاستماع والنظر حين يجدي عليهم ويسعدهم » (27)

وبذلك يكون (أسمع) فعل ماض جامد لانشاء التعجب مبني على الفتح المقدر لمجيئه على صورة الأمر (الباء) حرف جر زائد و(هم) ضمير محله القريب الجر بالياء ومحله البعيد الرفع على أنه فاعل أسمع (أبصر) مثل أسمع ، والفاعل مقدر أي أبصر بهم

وفي «البحر المحيط »: « قال الحسن وقتادة : لئن كانوا صما وبكما عن الحق فما أسمعهم وأبصرهم يوم القيامة ، ولكنهم يسمعون ويبصرون حيث لا ينفعهم السمع ولا البصر ، وعن ابن عباس : أنهم أسمع شيء وأبصره ، وقال علي بن عيسى : هو وعيد وتهديد ،أي : سوف يسمعون ما يخلع قلوبهم، ويبصرون ما يسود وجوههم، وعن أبي العالية : أنه أمر حقيقة للرسول ،أي: أسمع الناس اليوم وأبصرهم بهم وبحديثهم ، ماذا يصنع بهم من العذاب إذا أتوا محشورين مغلولين». (28)

5 ـ ﴿ يَا أَيُّهَا الإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ﴾ .

في «الكشاف»: « قرأ سعيد بن جبير : ما أغرك إما على **التعجب** ، وإما على **الاستفهام** ، من قولك : غر الرجل فهو غار : إذا غفل ، من قولك : بيتهم العدو وهم غارون . وأغره غيره : جعله غارا». (29)

وفي «البحر المحيط» : « قرأ الجمهور (ما غرك) فـ(ما) استفهامية وقرأ ابن جبير والأعمش (ما أغرك) بهمزة فاحتمل أن يكون تعجبا ، واحتمل أن يكون (ما) استفهامية ، و(أغرك) أدخلك في الغرة ». (30)

ومما يلاحظ من خلال الدراسة الإحصائية في القرآن الكريم وجود عدد قليل لصيغتي التعجب القياسيتين (ما أفعله ،أفعل به) ، بينما نجد النحويين يحفون بهما ، وكأن التعبير عما يحدث في النفس من عواطف وانفعالات مقتصر على هذين القالبين ، بالإضافة إلى ذلك الكم الهائل من الشروط التي ترهق الدارسين، بل واختلافهم حولها ، فقد اختلفوا في مسألة (ما) « فهي عند سيبويه غير موصولة ولا موصوفة ، وهي مبتدأ ما بعده خبره وعند الأخفش موصولة صلتها ما بعدها . وهي مبتدأ محذوف الخبر وعند بعضهم فيها معنى الاستفهام كأنه قيل أي شيء أكرمه ». (31)

وفي فعلية (أفعل) ، والتي ذكرها ابن الأنباري في «الإنصاف» في المسألة رقم 15 وعنوانها : « القول في أفعل في التعجب اسم هو أو فعل». (32) بينما ضلت الأساليب التعجبية الأخرى مهجورة عند النحاة .

والحقيقة أن أساليب القرآن التعجبية أرحب مما ذكره النحويون ، وهي مبثوثة في الكتاب المبين ومن تلك الأساليب :

نجد الصيغة الدالة على التعجب (فعل) أوفر حظا منهما في الاستعمال القرآني، وأهمها الصيغتان الشائعتان فيما يفيد المبالغة والتعجب:

الصيغة	السورة و الآية	المجموع
ساء	النساء : 22، 38، 97، 115، المائدة : 66، الأنعام :31، 136، الأعراف : 177، التوبة : 9، النحل : 25، 59، الإسراء : 32، الكهف : 29 ، طه : 101، الفرقان : 66، الشعراء : 173، النمل : 58، العنكبوت : 4، الصافات : 177، الفتح : 6، الجاثية : 21، المجادلة : 15، المنافقون : 2	23
حسن	النساء 69، الكهف 31، الفرقان76	03

ومن تلك الأساليب أيضا :

ـ صيغة (كفى) : ﴿ وَكَفَى بالله وَليًّا وَكَفَى بالله نَصيرًا ﴾ (33) .

ـ صيغة (كيف) :﴿ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بالله وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ﴾ (34) .

ـ الاستفهام في معنى التعظيم :﴿ فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ﴾ (35) .

ـ وضع الظاهر موضع المضمر نحو:﴿ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَر ﴾ (36) .

خاتمة

لقد انتهينا في هذا البحث إلى النتائج التالية :

1 ـ إن الاستعمال القرآني لصيغتي التعجب القياسيتين (ما أفعله، أفعل به) قليل جدا بالنظر إلى أساليب القرآن التعجبية الكثيرة التي زادت الآيات روعة، بما فيها من قوة في الأداء، ونفاذ إلى أدق مواطن الإدراك في النفس، فهي جديرة بالبحث والدراسة، لا أن نقف أمام صيغتين كلاهما صعب الاستعمال للتعبير عن شتى الانفعالات.

2 ـ صعوبة توظيف هاتين الصيغتين، مما يفرض إعادة النظر في التقعيد لصوغ أساليب التعجب بطريقة أسهل وأشمل للمتعلمين.

3 ـ يزخر القرآن الكريم بأساليب تعجبية كثيرة، مما يمكن الدارسين إلى تأسيس قواعد وضوابط على ضوء هذه الكثرة المطردة، « فإدخال الشواهد الجديدة في عالم قواعد النحو لا يزيد النحو إلا توسعا وتيسيرا، كما أن ذلك لا يعدو أن يكون استمرارا لحركة التقعيد ».(37)

ـ الإحالات:

1ـ **لسان العرب**، لابن منظور(جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم، تقديم عبد الله العلايلي، دار الجيل ودار لسان العرب، بيروت، سنة1988، مادة : «عجب» .

2ـ **المصدر نفسه**، مادة : «عجب» .

3ـ **شرح جمل الزجاجي** لابن عصفور الاشبيلي (597) ج1، تحقيق صاحب أبو جناح، ص576.

4 ـ **شرح الأشموني على ألفية ابن مالك**، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، دار الكتاب العربي، لبنان ط 1، سنة 1955، ج2، ص 363.

5ـ **حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية بن مالك**، الصبان (أبو العرفان محمد بن علي المصري)، تحقيق طه عبد الرؤف سعد، المكتبة التوفيقية، (د.ت)، ج3، ص 2.

6ـ **المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم**، محمد فؤاد عبد الباقي، دار الحديث القاهرة، سنة2001، ص 547،548.

7ـ سورة الصافات: الآية 12.

8ـ **تفسير الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل**، الزمخشري (أبو القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري)، دار الكتاب العربي، سنة1947، ج4، ص37.

9ـ **اللسان**، مادة : «عجب» .

10ـ **الكشاف**، ص37،ج4 .

11ـ **اللسان**، مادة : «عجب» .

12ـ سورة البقرة: الآية 28.

13ـ يرجع : **شرح الأشموني** ج2ص366-368.

14ـ سورة البقرة: الآية 175.

15ـ سورة عبس: الآية 17.

16ـ سورة الكهف: الآية 26.

17ـ سورة مريم: الآية 38.

18ـ سورة الانفطار: الآية 6.

19ـ **الكشاف**، ج 1ص216.

20ـ **تفسير البحر المحيط**، أبو حيان (محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي)، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود وآخرين ، دار الكتاب العلمية ، ط1، لبنان ، سنة1993، ج 1 ، ص 668-669.

21ـ **البحر المحيط** ،ج 1 ،ص 669.

22ـ **البحر المحيط** ،ج 1 ،ص 669.

23ـ **الكشاف**، ج 4،ص703.

24ـ **البحر المحيط** ،ج 8،ص420.

25 ـ **الكشاف**، ج2،ص716.

26ـ **البحر المحيط** ج6ص 113.

27ـ **الكشاف** ص17ج3.

28ـ **البحر المحيط** ،ج6،ص180.

29ـ **الكشاف** ،ج3،ص716، 715.

30ـ **البحر المحيط** ،ج8،ص428.

31ـ **المفصل في علم اللغة** ، محمود بن عمر الزمخشري ، مراجعة محمد عز الدين السعيدي ، دار إحياء العلوم ، لبنان ،ط1،سنة1990، ص 331 ، وانظر : **التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين** ، العكبري (أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله)، تحقيق عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، دار الغرب الإسلامي ، لبنان ،ط1، سنة1986 ، ص282ـ283.

32ـ **الإنصاف في مسائل الخلاف** ، لابن الأنباري ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد.مطبعة السعادة ط4، سنة1961، ص126ـ148 ، وانظر : **التبيين** ص285ـ291 .

33ـ سورة النساء : الآية 45، انظر: **معجم ألفاظ القرآن** ،ص716 .

34ـ سورة البقرة: الآية 28، انظر: **معجم ألفاظ القرآن** ،ص742، 743 .

35ـ سورة الواقعة:الآية8 ، انظر: سورة الواقعة:الآيات9، 27، 41 ، سورة الحاقة:الآيتين 1، 2، سورة القارعة:الآيتين 1، 2، سورة النبأ:الآيتين1، 2.

36ـ سورة المدثر: الآية 27، أنظر: سورة الحاقة: الآية 3، سورة المرسلات: الآية 14، سورة الانفطار: الآيتين17، 18، سورة المطففين: الآيتين8، 19، سورة الطارق: الآية 2، سورة البلد : الآية 12، سورة القارعة: الآية 3، سورة الهمزة: الآية 5.

37ـ **مصادر التقعيد النحوي : قراءة أصولية** ، قطب مصطفى سانو ،(مجلة الكلمة)، العدد 18، سنة1998، بيروت ، ص 42.